MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة الوادى الجديد

هبه أحمد السيد

قسم الدراسات الإجتماعية - مركز بحوث الصحراء- القاهرة

Received: Jan .31, 2025 Accepted: Feb. 25, 2025

الملخص:

إستهدفت الدراسة التعرف على مستويات المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية لكلا من (الزوج، الأهل، والأصدقاء والجيران)، والتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأوجه المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة، التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة المساندة الإجتماعية لكلا من (الزوج، الأهل، الأصدقاء والجيران)، وأخيراً التعرف على أهم المشكلات التى تعانى منها المرأة الريفية وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات بمنطقة الدراسة.

وقد تم تصميم إستمارة إستبيان لجمع بيانات الدراسة ،تم تطبيقها على عينة عشوائية منتظمة بلغت قوامها ٣١٣ سيدة ريفية. وقد تم إستخدام أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة، وإختبار فروضها، حيث إستخدم إختبار مربع كاى (Chi square test) كما تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط (بيرسون)، بالإضافة إلى إستخدام تحليل الإنحدار المرحلي، ومعامل ألفا كرونباخ لإختبار لثبات المقاييس وأخيراً تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة.

وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى :

- بلغت نسبة المبحوثات من فئة المستوى المتوسط للحصول على المساندة الإجتماعية من جانب الزوج ٥٤,٩٥%، بينما بلغت نسبة حصولهن على المساندة الإجتماعية من جانب الأهل ٦١,٩٨ % بدرجة متوسطة، وقد تبين أيضا أن٥١,٣٢ % من المبحوثات يقعن فى فئة المستوى المتوسط من المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران.
- تساهم سبعة من المتغيرات المدروسة بنسبة ٥٢,٦% في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للزوج، كما تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم بنسبة ٥، ٤٦ % في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل، وأخيراً يساهم متغيران بنسبة ٤٣,٧% في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران.
- وأخيرا فقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الريفية هى تدخل الأهل فى الحياة الزوجية بنسبة (٦٦,١٣%)، كما أظهرت النتائج أيضا أن أهم مقترحات الحل من وجهة نظر المبحوثات هي عدم تدخل الاهل من الجانبين فى الحياة الزوجية (٨٧,٨٦ %).

الكلمات المفتاحية: المساندة الإجتماعية، المرأة الريفية، الوادى الجديد.

المقدمة

حظيت المساندة الإجتماعية بإهتمام الباحثين إعتماداً على مسلمة أساسية مضمونها أن المساندة الإجتماعية التى يتلقاها الفرد من الجماعات التى ينتمى إليها كالأسرة، الأصدقاء، الزملاء فى العمل وغيرهم تقوم بدور كبير فى خفض الأثار السلبية للأحداث والمواقف الضاغطة التى يتعرض لها الفرد فى حياته اليومية. (العيساوى وأخرون، ٢٠١٧، ص ٢).

تعد المساندة الإجتماعية مصدراً مهماً من مصادر الدعم الإجتماعى الفاعل الذى يحتاجه الإنسان، ويؤثر حجم

*Corresponding author: heba.elsaid.1978@gmail.com

المساندة الإجتماعية ومستوى الرضا عنها على كيفية إدراك الفرد لحل مشاكله المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله مع هذة المشكلات، فكلما تقدم العمر بالفرد كان بحاجة للتواصل الإجتماعى مع الأخرين ومن يدعم حياة الإنسان بالحب والتقدير والإنتماء، ويزيد من قوته لمواجهة مشكلات الحياة، فالمساندة الإجتماعية تعتمد على العلاقات الإجتماعية المتبادلة بين الاشخاص، وهى تمثل جوهر المساندة الإجتماعية أو الإمداد بالمعارف و المعلومات أو السلوكيات التى يقوم بها الفرد بهدف مساعدة الأخرين فى مواقف الأزمات أو المساهمة المادية (البوارضى على، ٢٠١٨، ص ١١٤).

ويرى Caplan (١٩٨١، ص٤١٧) أن المساندة الإجتماعية تتضمن نمطاً مستديماً من العلاقات المتصلة أو المتقطعة التى تلعب دوراً هاماً فى وحدة النفس ووحدة الجسم للفرد عبر حياته، فالشبكة الإجتماعية للفرد هى التى تزوده بالإمدادت النفسية والإجتماعية خاصة فى ظل الأحداث الضاغطة.

وتذكر الصبان (٢٠٠٣، ص ٣) أن الشخص الذى يتمتع بمساندة إجتماعية للأخرين يصبح واثقاً من نفسه وقادراً على تقديم المساندة الإجتماعية للأخرين وأقل عرضه للأضرابات النفسية وأكثر قدرة على المقاومة والتغلب على الإحباطات، ويكون قادراً على حل مشكلاته بطريقة إيجابية سليمة.

ويبين المالكى (٢٠١٦، ص ١٧٠) أن المساندة الإجتماعية تستهدف رفع قدرات الإنسان وطاقته الفسيولوجية من أجل مواجهة متطلبات الحياة ومن إستعادة صورته التي قد تكون هزتها الأحداث المؤلمة وضغوط الحياة وتسمح له بالتمتع والإسترخاء وتوفر له قاعدة أمنه لحياته، وتساعده فى إتخاذ الأساليب التي تمكنه على مقاومة مايعترضه من ضغوط الحياة لذلك تعتبر المساندة الإجتماعية أحد عوامل التكيف والتأقلم مع الضغوط.

والمرأة الريفية بمحافظة الوادى الجديد بحكم طبيعتها وثقافة مجتمعها المختلفة عن باقى المجتمعات تواجه ضغوط إجتماعية نتيجة التوقعات المنتظرة منها فى أداء أدوارها كزوجة وأم بجانب مسؤليتها تجاه عائلتها وبالإضافة إلى مسئوليتها المنزلية والزراعية وفى كثير من الأحيان تفوق هذة الأعباء قدرة المرأة مما يدفعها لطلب المساندة الإجتماعية من قبل المحيطين بها حتى تستطيع القيام بكل هذة الأدوار والمهام الأسرية والمجتمعية على أكمل وجه، حيث تلعب المساندة كعامل داعم فعال فى منح المرأة طاقة إيجابية تساعدها على القيام بمهامها حيث أنه يوجد من يدعمها ويقف بجانبها خاصة اذا كانت المرأة فى بداية حياتها الزوجية، وإذا لم يتوافر لها الدعم من قبل المحيطين يتاثر أسلوب إدارة شئون أسرتها.ومن هنا جاءت المشكلة البحثية فى دراسة المساندة الإجتماعية للمراة الريفية بمحافظة الوادى الجديد.

المشكلة البحثية

تتحدد مشكلة الدراسة فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما مستويات المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة؟
٢- هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الإجتماعية للزوج ومتغيرات الدراسة؟
٣- هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الإجتماعية للأهل ومتغيرات الدراسة؟
٤- هل يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران ومتغيرات الدراسة؟
٥- هل تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للزوج؟
٦- هل تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل؟
٧- هل تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران؟
٨- ماهى المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فيما يتعلق بالمساندة الإجتماعية ومقترحات حلولها؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على مستويات المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة.

٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأوجة المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة.
٣- التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة المساندة الإجتماعية لكلاً من (الزوج، الأهل، الأصدقاء والجيران.
٤- التعرف على أهم المشكلات التى تعانى منها المرأة الريفية وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات بمنطقة الدراسة.

الاطار النظرى والاستعراض المرجعي:

أولا: الاطار النظرى:

يعود تاريخ الأبحاث حول المساندة الإجتماعية إلى عام ١٨٩٠، عندما اقترح إميل دوركايم أن ظاهرة الأفراد الذين يهاجرون إلى المدن الصناعية للعثور على عمل تؤدي في كثير من الأحيان إلى إنهيار في علاقات الأسرة والمجتمع. حيث يرى أن هذه الهجرة تؤدي إلى تقليص الموارد الإجتماعية، كما ينتج عن حالة الإنهيار في العلاقات الإجتماعية في كثير من الأحيان زيادة الانتحار. كما توصل باحثون آخرون إلى نتائج مماثلة بين السكان المشردين، حيث وجد توماس وزانانيكي في دراستهما دليلًا على السلوك المنحرف في المهاجرين البولنديين إلى شيكاغو، يتسبب جزئياً في تمزق العلاقات الإجتماعية. كما أن الأفراد الذين يشاركون في مجتمعاتهم يتمتعون بصحة عقلية أفضل من أولئك الذين كانوا أكثر عزلة، مما يشير إلى أن الأشخاص القادرين على الحفاظ على الروابط الإجتماعية لديهم نتائج صحية أفضل. ومن ثم بدأ العمل المبكر على المساندة الإجتماعية كآلية مواكبة في السبعينيات، حيث إن علماء الأوبئة حققوا من خلال أبحاثهم تقدمًا في تصور دور المساندة الإجتماعية في الحماية من الآثار الصحية السلبية لأحداث الحياة المجهدة. كما لوحظ أن الأفراد الذين فسروا علاقاتهم مع الآخرين على أنهم محبوبون وقيمون وأنهم جزء من شبكة إجتماعية كانوا محميين من عواقب صحية سلبية (Molly M. De Marco, 2008, pp 18-19).

مفهوم المساندة الإجتماعية:

تعتبر المساندة الإجتماعية من المفاهيم التي إختلف الباحثون فى طريقة تناولهم لها طبقاً لتوجهاتهم النظرية فهى تعد أحد أهم مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه عندما يشعر أن هناك أمر ما يهدده أو أن طاقته قد استنفذت ولم يعد بوسعه أن يقف ضد هذا الخطر المهدد له وأنه في حاجة ماسة إلى المعاونة والمساعدة وشد أزر وعون من الخارج وخاصة عندما يريد أن يأتي هذا العون من أقرب الناس إليه (نهى سافوح، ٢٠١٧، ص ١٨).

ويعرّف علي (٢٠٠٥، ص٨) المساندة الإجتماعية بأنها الدعم المادي والعاطفي والمعرفي الـذي يستمده الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل أو الأصدقاء فـي المواقف الصعبة التـي يواجهها في حيـاته وتساعده علـى خفض الآثـار النفسية السلبية من تلك المواقف وتساهم في الحفاظ على صحته النفسية والعقيلة.

ويرى (الديداموني ٢٠٠٩، ص٣) أن المساندة الإجتماعية هى مجموع العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدى أولئك الأفراد الذين يشعر هو بأهميتهم عنده. ويمكن إعتباره من ناحية أخرى هو مجموع تلك العلاقات الإجتماعية، والإنفعالية، والوسيلة المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتي يرى نفسه خلالها موضوعاً ذا قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له.

ويشير العتيبى، ٢٠٠٩، ص ٢٥) أن المساندة الإجتماعية تعنى مدى توفر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم ويعتقد أنه في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويعتبروه ذا قيمة ويقفوا بجانبه عند الحاجة.

ويذكر (الخرعان، ٢٠١٠، ص ٥٣) أن المساندة الإجتماعية هي شعور الزوجة بمدي توفر الدعم الإجتماعي لها بكافه أنواعه، معنوياً، ومادياً، ومعلوماتياً مما يشعرها بالكفاءة، والرضا ويساعدها على التوافق مع ظروفها الأسرية والمعيشية والزواجية.

كما يعرفها (الذوادي، ٢٠١٥، ص٥٠) بأنها حكم ذاتي من قبل المرأة العاملة لمستوى المساندة الإجتماعية المقدمة

لها من قبل أفراد أسرتها، وصديقاتها وزملاء العمل، ومؤسسات المجتمع.

وترى الباحثة أن المساندة الإجتماعية هى مجموعة العلاقات الإجتماعية الداعمة للمرأة الريفية من قبل الزوج والأهل والإصدقاء والجيران سواء كان هذا الدعم معنوياً أو مادياً أو معلوماتياً بشكل يجعلها تتوافق مع أسرتها بشكل أفضل.

- أهمية المساندة الإجتماعية ووظائفها:

يشير سمور (٢٠١٥، ص ٥٤) إلى أهمية المساندة الإجتماعية حيث تتمثل فيما يلى:

- تُساعد في تخفيف مصادر الضغوط على الأفراد بما يساعدهم على التكيُّف مع جميع ظروف الحياة المؤلمة التي يعيشونها.
- تُقدم المساعدات المادية التي تتمثل في الحاجات الأساسية للإنسان من مطعم ومسكن وملبس وصحة وغيرها.
- تُعد عاملاً هاماً في تلقي المحبة والمودة والإهتمام بين الأفراد سواء على مستوى المقربين أو على مستوى المجتمع ككل.
- تُحقق التكامل الإجتماعي عن طريق بناء العلاقات للأفراد ذوي الإهتمامات والقيم المشتركة، ومُشاركة الأفراد في التفاعلات الإجتماعية.
- تعمل على تخفيف حدة الإضطرابات النفسية للأفراد.
- تُعتبر عاملاً رئيسياً في تعزيز قدرات الأفراد على حل المشكلات بطريقة صحيحة.
- تُساعد المساندة الإجتماعية في تعزيز تقدير الأفراد لذاتهم.
- تعديل السلوكيات السلبية وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد.
- تحقيق الإحساس بالأمان من خلال عمليات الإتصال والعلاقات المؤثرة بدرجة شديدة.
- التوجيه والإرشاد عن طريق إتاحة الفرصة للآخرين للتقدم والنضج.

- أشكال المساندة الإجتماعية:

تشير كلا من (هواريه ٢٠١٤، ص ٨٤- ٨٥) والعيسوى (٢٠٢٤، ص ١٦٤) أن المساندة الإجتماعية يمكن أن تأخذ عدة أشكال وهي:

١- المساندة الإنفعالية أو الوجدانية:

هو إظهار التعاطف والمودة والثقة والتشجيع الذى يقدم للفرد من قبل أفراد العائلة خاصة فى أوقات الضغط.

٢- المساندة الأدائية أو المادية:

هو مايسمى بالدعم الفعال ويشمل تقديم المساعدة المالية والسلع أو الخدمات لمساعدة الناس بعضهم البعض.

٣- المساندة بالمعلومات أو الدعم المعلوماتى:

هو عبارة عن تقديم النصيحة والتوجيه والإقتراحات والمعلومات المفيدة للشخص وهذا النوع من شأنه مساعدتهم فى حل مشاكلهم.

٤- المساندة التقييميه:

وهي التى تنطوى على التغذية الرجعية وتتضمن مساعدة الفرد على تحقيق فهم أفضل للحدث الضاغط، ومن خلال تبادل التقييمات يستطيع الفرد الذى يواجه الحدث الضاغط أن يقرر مقدار التهديد الذي يسببه الحدث الضاغط والاستفادة من المقترحات الخاصة بكيفية ادارة هذا الموقف.

٥- مساندة الاصدقاء:

هو ما يقدمه الاصدقاء لبعضهم البعض وقت الشدة وهذا النوع من الدعم يشعر فيه الفرد بالإنتماء الإجتماعي ويتم من خلال وجود الإصدقاء، والإنخراط فى الإنشطة الإجتماعية المشتركة معهم.

- شروط المساندة الإجتماعية:

يشير على (٢٠٠٥، ص ٣٠-٣٢) إلى أن هناك بعض الشروط التي يجب أن تتوافر فى المساندة الإجتماعية لكي تكون فاعلة وذات تأثير إيجابي على المتلقي .

١- **كمية المساندة الإجتماعية:** فعند تقديم المساعدة لابد أن تكون بإعتدال حيث أن الزيادة فى كمية المساندة قد تؤدى إلى إعتمادية المتلقي وسلبيته وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

٢- **اختيار التوقيت المناسب لتقديم المساندة الإجتماعية** فى وقتها المناسب وليكون تأثيرها إيجابيا على المتلقي أما إذا قدمت فى وقت لا يحتاج إليها المتلقى أو بعد فوات الأوان فإنها لا تمثل له شيئا وقد تسبب له المشكلات.

٣- **مصادر المساندة:** أي يجب أن تتوافر فى مقدمى المساندة الإجتماعية بعض الخصائص كالمرونة والنضج والفهم الكامل لطبيعة المشكلة التي يمر بها المتلقي.

٤- **كثافة المساندة:** ويقصد بها، تعدد مصادر المساندة الإجتماعية لدى المتلقى مما قد يساهم سريعاً فى حل مشكلته التى يمر بها ويساعده فى تخطى الأزمات المختلفة فى حياته.

٥- **نوع المساندة:** وتتمثل في القدرة والمهارة والفهم لدى مانحي المساندة في تقديمها بما يتناسب مع ما يدركه ويرغبه المتلقي لطبيعة المساندة التي تقدم إليه وتتناسب مع تصرفاته وسلوكياته.

٦- **التشابة والفهم المتعاطف:** فالمساندة الإجتماعية يمكن تقبلها بشكل أفضل في حالة التشابه النفسي والإجتماعي للمانح والمتلقي، وبخاصة إذا كانت الظروف التي يمرن بها متشابه.

- نظريات المساندة الإجتماعية (Social support theories):

١- النظرية البنائية: The structural theory

تركز هذه النظرية على تدعيم بناء شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد لتوظيفها في خدمته، ولمساندته في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، ووقايته من آثار نفسية سلبية يواجهها في البيئة المحيطة. وتهتم هذه النظرية بدراسة الخصائص البنائية لشبكة العلاقات الإجتماعية وتعدد مصادرها وتأثيرها الفعال في التوافق النفسي والإجتماعي في البيئة المحيطة بالفرد (على، ٢٠٠٥، ص ٥٣).

٢-النظرية الوظيفية: The functional theory

أكد علماء هذه النظرية علي وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تعمل على مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته. وتركز هذه النظرية أيضا على تعزيز أنماط السلوك المتداخلة في شبكة العلاقات لزيادة مصادر المساندة الإجتماعية لدى الفرد. (عاقل، ٢٠١٥، ص ٣٨).

٣- نظرية التبادل الاجتماعي: social exchange theory

تركز هذه النظرية على وجود العديد من الآليات المعرفية والتي يحبذ الشخص إستخدامها عند تبادل المساندة مع الآخرين، وهي: إدخار المساندة الإجتماعية، القابلية للمساواة، المودة أو الوحدة المترابطه، الإنتباه الانتقائي أو الإختياري، استمراريه الشخصية، المقارنة الإجتماعية (عودة، ٢٠١٠، ص ٦١).

٤- النظرية الكلية: General theory

تؤكد هذه النظرية علي حاجة الفرد إلى المساندة الإجتماعية، وخاصة في المواقف التي يمر بها الفرد، وتركز أيضا على الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر في شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد، والخاضعة للمواقف الإجتماعية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، وهذه النظرية تهتم أيضا بقياس الأدراك الكلي لمصادر المساندة المتاحة للفرد، ودرجة رضاه عن هذه المصادر.(النابلسى، ٢٠٠٩، ص ٦٩).

بعد هذا العرض السابق لنظريات المساندة الإجتماعية، تري الباحثة أنه من الصعب الإقتصار على نظرية واحدة بمفردها من هذه النظريات لوصف المساندة الإجتماعية، لذلك لا بد من وجود نظرية كلية موحدة تجمع كل وجهات النظر التى تتضمنتها النظريات السابق عرضها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- دراسة الخرعان (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الرضا الزواجي والمساندة الإجتماعية لدي الطالبات المتزوجات بجامعة أم القري والتنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الإجتماعية وكذلك معرفة الفروق بين

أفراد العينة فى درجات الرضا الزواجى باختلاف بعض المتغيرات (الزواج، عدد الأبناء، المرحلة الدراسية، إرتفاع وإنخفاض المساندة الإجتماعية)، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٢٠٧من الطالبات المتزوجات من جامعة ام القري بمنطقة مكه المكرمة، وتوصلت الدراسة الى : وجود علاقة إرتباطية معنوية بين الرضا الزواجي والمساندة الاجتماعية، امكانية التنبؤ بالرضا الزواجي من خلال مصادر المساندة الإجتماعية (الأهل، الأصدقاء، الزوج)، وجود فروق معنوية فى المساندة الإجتماعية تبعا لاختلاف مدة الزواج.

٢- دراسة ابوسيف (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين العنف ضد المرأة والمساندة الإجتماعية لدى عينة من النساء بمدينة المنيا، وأجريت على عينه قوامها٣٠٠ إمرأة من مختلف الأوضاع الإجتماعية والمستويات التعليمية حيث كان مدي أعمار المبحوثات (١٥- ٥٠ عام)، ومن أهم ما أسفرت عنه النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين نوع العنف (النفسي، الجسدي، اللفظى) الموجهه ضد المرأة وبين أبعاد المساندة الإجتماعية المختلفة.

٣- دراسه بحري (٢٠١٥):

استهدفت هذة الدراسة التعرف على العلاقة بين الضغط المهنى والمساندة الإجتماعية لدى المرأة العاملة فى الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة من ١٢٧ أمرأة عاملة متزوجة وعازبة، (٥٤) متزوجة، و (٧٣) عازبة، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة إرتباطية معنوية سالبة بين الضغط المهني والمساندة الإجتماعية لدي المرأة العاملة فى الجامعة.

٤- دراسة Anjos (٢٠١٥)

إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدعم الإجتماعي وجودة الحياة لمقدمي الرعاية للأقارب كبار السن فى المنزل، وقد أجريت الدراسة على ٥٨ من مقدمي الرعاية للأقارب كبار السن، وقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمي من مقدمي الرعاية من النساء يقدمن الرعاية طول الوقت، ويعانون من العبء بمستوى معتدل، ومعظم مقدمي الرعاية يشعرن بالرضا عن علاقاتهم الإجتماعية والدعم الإجتماعي المقدم اليهم، وقد وجد أن العبء ووقت الرعاية مرتبط بمجال العلاقات الإجتماعية والتى ترتبط هي الأخري بالدعم الإجتماعي، ولذا فأن الدعم الإجتماعي لمقدمي الرعاية للأقارب كبار السن هام وضرورى حتي يحول دون الأثار الصحية والعبء والضغط البيولوجى، والنفسي، والإجتماعي، ويقدم المزيد من الظروف المرغوب فيها لجوده الحياة.

٥- دراسة بازينه والخولى (٢٠١٩)

إستهدف الدراسة التعرف على مستويات المساندة الإجتماعية من المرأة الريفية العاملة من المصادر المدروسة وهى الزوج وأهلها، وأهل الزوج، وصديقتها، زملاء العمل وأوضحت النتائج أن مستوى المساندة الإجتماعية لأزوجهن وأهلهن، وزملائهن فى العمل فى الفئة المرتفعة وأن المساندة الإجتماعية لاهل الزوج وجيرانهن فى الفئة المتوسطة.بالاضافة إلى وجود علاقة إقترانية بين مستوى ضغوط العمل ومستوى المساندة الإجتماعية لكل من الزوج، وأهل الزوج، وصديقات المبحوثات وزملاء العمل.

٦- دراسة زبيبة و منصور (٢٠٢١)

استهدفت التعرف على العلاقة بين المساندة الإجتماعية والضغوط النفسية لدى المعاقين حركيًا، والتعرف على الفروق لدى العينة المدروسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، ونوع الإعاقة، والحالة الإجتماعية، والمستوى التعليمي)، وقد حُددت العينة بفئة المعاقين حركيًا من الجنسين، وطُبقت الدراسة على (٢٢٣) معاقًا حركيًا، (١٢٥) من الذكور، و(٩٨) من الإناث، تمثلت أهم النتائج فيما يلى : إلى وجود علاقة موجبة بين المساندة الإجتماعية والضغوط النفسية المتعلقة بالإعاقة الحركية، وأن الضغوط الأسرية هي الأكثر شيوعًا لدى المعاقين حركيًا. ووجود مستوى متوسط من المساندة الإجتماعية المدركة لديهم. ومستوى مرتفع من الرضا عن المساندة الإجتماعية المدركة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الإجتماعية؛ تبعًا للمتغيرين (النوع، المستوى التعليمي). وتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الإجتماعية؛ تبعًا لمتغيرات (الحالة الإجتماعية، نوع الإعاقة).

٧- دراسة العيسوى (٢٠٢٣)

استهدفت الدراسة بناء مقياس كمى للمساندة الإجتماعية للمرأة الريفية تتوافر له دلالات صدق وثبات مقبولة، التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأوجة المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة، التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة المدروسة على درجة المساندة الإجتماعية (الزوج، اللأهل، الأصدقاء والجيران، وأخيرا التعرف على أهم المشكلات التى تعانى منها المرأة الريفية ومقترحات الحلول.وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال إستمارة إستبيان تم تطبيقها على ٣٨٥ سيدة ريفية وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلى :وجود ثمانية متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للزوج، تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل وجود متغيرين مستقلين ساهموا في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١- ركزت معظم الدراسات التى تم إستعراضها على مفهوم المساندة الإجتماعية وبعض العوامل المؤثرة عليها.

٢- إستخدمت الدراسات السابقة مفاهيم نظرية وإجرائية مختلفة لمفهوم المساندة الإجتماعية، مما يعنى الحاجة إلى الاتفاق على مفهوم موحد لهذا المفهوم الهام.

٣- أغفلت معظم الدراسات السابقة الكثير من المشكلات التى تؤثر على مستوى المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية، الأمر الذى ستحاول الدراسة الحالية الاهتمام به.

وفى النهاية فقد ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية فى تحديد أهم المتغيرات وكذلك أهم المفاهيم الإجرائية للمساندة الإجتماعية، كما ساهمت فى تحديد طرق قياس متغيرات الدراسة.

الفروض البحثية:

الفرض الاول:

"توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المساندة الإجتماعية للزوج ومتغيرات الدراسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، والحالة الزواجية، والحالة العملية، الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، الإنفتاح الثقافي، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التماسك الأسري".

الفرض الثاني:

"توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المساندة الإجتماعية للأهل ومتغيرات الدراسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى،، والحالة الزواجية، والحالة العملية، الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، الإنفتاح الثقافي، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التماسك الأسري".

الفرض الثالث:

"توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران ومتغيرات الدراسة التالية: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، والحالة الزواجية، والحالة العملية، الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، الإنفتاح الثقافي، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التماسك الأسري."

الفرض الرابع:

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للزوج. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للزوج."

الفرض الخامس:

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأهل."

الفرض السادس:

تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على: "لا تسهم متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران"

وتختبر هذه الفروض فى صورتها الإحصائية التالية (لاتوجد علاقة إرتباطية معنوية بين المساندة الإجتماعية للزوج، المساندة الإجتماعية للأهل ، المساندة الإجتماعية

للاصدقاء والجيران من جانب، وبين كل من متغيرات الدراسة السابق الإشارة إليها.

الطريقة البحثية:

أولاً: منطقة الدراسة:

تحددت منطقة الدراسة في محافظة الوادى الجديد حيث تقع في الجنوب الغربي لمصر بالصحراء الغربية ويحدها من الشرق محافظات المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا وأسوان، ومن الغرب حدود مصر مع ليبيا ومن الشمال محافظات مطروح ومن الجنوب حدود مصر مع السودان. وتنطوي محافظة الوادى الجديد على خمس مراكز إدارية هي وهم (مركز الخارجة – مركز الداخلة – مركز الفرافرة – مركز باريس – مركز بلاط) والعاصمة هي الخارجة.وقد تم إختيار قرية المنيرة بشكل عشوائى بمركز الخارجة لإجراء الدراسة عليها.

ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد السيدات الريفيات بقرية المنيرة والبالغ عددهن وفقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات بمحافظة الوادى الجديد لعام ٢٠٢٤ نحو (١٧٦٨) سيدة ريفية.و بتطبيق معادلة Krejcie & Morgan,1970,pp62-63 لتحديد حجم العينة قد بلغت العينة (٣١٣) سيدة ريفية حيث مثلت (١٧,٧١ %) من إجمالي عدد السيدات الريفيات وقد تم أخذها بطريقة عشوائية منتظمة، وتم جمع البيانات خلال شهرى نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٤.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

تم إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية بوصفها أداةً رئيسية لجمع البيانات البحثية، حيث تم تصميم صحيفة إستبيان، وقد تم عمل إختبار مبدئي (pre-test) لبنود صحيفة الاستبيان للتأكد من صدق الأسئلة، ومدى فهم المبحوثات للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الإختبار تم إجراء التعديلات اللازمة، وثم صياغة صحيفة الإستبيان في صورتها النهائية، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيا.

رابعا : أساليب التحليل الإحصائى:

تم إستخدام أساليب ومقاييس إحصائية مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة، وإختبار فروضها، حيث أستخدم إختبار مربع (Chi square test) لإختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمى بدرجة المساندة الإجتماعية لكلاً من (الزوج، الأهل، الأصدقاء والجيران). كما تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط (بيرسون)، لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة المقاسة على المستوي الفتري بدرجة المساندة الإجتماعية لكلا من (الزوج، الأهل، الأصدقاء والجيران)، كما تم إستخدام تحليل الإنحدار المرحلي، ومعامل ألفا كرونباخ لثبات المقاييس وأخيراً تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة.

خامساَ: المتغيرات البحثية وطرق قياسها :

أ- المتغيرات المستقلة :

١- **السن**: قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوثة منذ ميلادها، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

٢- **عدد سنوات التعليم الرسمى:** وقيس بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي الرسمي.

٣- **الحالة الزواجية**: وقد تم قياسها بسؤال المبحوثة عن حالتها الزواجية سواء كانت (أنسه ،متزوجة، مطلقة، أرملة) وأعطيت الأرقام (١، ٢، ٣ ،٤) على الترتيب.

٤- **الحالة العملية**: وقيست بسؤال المبحوثة عما اذا كانت تعمل أو لا تعمل حيث أعطيت الأرقام التالية (١، ٢) على الترتيب.

٥- **الدخل الشهرى للأسرة:** ويقصد به إجمالي الدخل الذي تحصل عليه المبحوثة من مختلف المصادر، وذلك لأقرب جنيه مصري.

٦- **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثة في نفس الوحدة المعيشية.

٧- **الإنفتاح الثقافي**: وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لكل من (سماع البرامج الإذاعية، مشاهدة البرامج التليفزيونية، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات والإجتماعات، الإستماع لشيخ المسجد وذلك من خلال الإختيار ما بين أربع استجابات هي (دائما، أحيانا، نادرا، لا) حيث أعطيت هذه الإستجابات القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذه الدرجات للتعبير عن درجة الإنفتاح الثقافي، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٤درجات)، والحد الأقصى له (٢٤ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لدرجة إنحفاضهن الثقافي إلى

ثلاث فئات هي إنحفاض منخفض (أقل من ١١ درجة)، إنحفاض متوسط (١١-١٦درجة)، إنحفاض مرتفع (أكثر من ١٦).

٨- **درجة الرضا عن الحياة فى القرية:** وقد تم قياس هذا المتغير من خلال اخذ رأي المبحوثة في ٧ عبارات، وذلك من خلال الإختيار بين ثلاث إستجابات هي: موافق، محايد، غير موافق وقد أعطيت هذه الإستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الإيجابية والدرجات (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب. وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن درجة الرضا عن الحياة بالقرية لكل مبحوثه، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (٣) درجات والحد الاقصى (٢١) درجة وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لدرجة رضائهن عن الحياه فى القرية إلى ثلاث درجه رضا منخفضة (أقل من ١٠ درجة)، درجة رضا متوسطة (١٠- ١٧ درجة)، درجة رضا مرتفعة (أكثر من ١٨ فأكثر درجة). وقد بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة لهذا المتغير ٠,٧٨ وتشير هذه القيمة إلى إرتفاعها.

٩- **درجة التماسك الأسري:** تم قياسها من خلال أخذ رأي المبحوثه في تسع عبارات وذلك بالإختيار بين ثلاثة استجابات هي: (موافق، محايد، غير موافق) وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) في حالة العبارات الايجابية والعكس (١، ٢، ٣) في حالة العبارات السلبية على الترتيب، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن إتجاه المبحوثة نحو التغيير، وبذلك تراوح الحد الادنى للمقياس (٣) درجات والحد الاقصى (٢٧) درجة ، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقا لدرجة التماسك الأسري إلى ثلاث مستوى منخفض (أقل من ١٠ درجات)، مستوى متوسط (١٠- ١٧ درجة)، مستوى مرتفع (أكثر من ١٨ درجه). درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لهذا المتغير ٠,٧٧ وهى قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للإستخدام فى أغراض الدراسة.

ب- المتغير التابع :

١- مستوى المساندة الإجتماعية للمبحوثات من الزوج:

تم إعداد مقياس يشتمل على عشرة عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس مستوى المبحوثات فى المساندة الإجتماعية من الزوج وطلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فى كل عبارة والمكون من ثلاث استجابات (موافق ، محايد، غيرموافق) حيث أعطيت درجات على الترتيب (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية والدرجات (٣،٢،١) للعبارات السلبية وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٠) درجات والحد الأقصى (٣٠) درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي درجة مساندة منخفضة (أقل من ١٦ درجة) درجة مسانده متوسطة (١٦-٢٣) درجة مسانده درجة مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٩٢١ وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للإستخدام فى أغراض الدراسة .

٢- مستوى المساندة الإجتماعية للمبحوثات من الأهل :

تم إعداد مقياس يشتمل على عشرة عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس مستويات المبحوثات فى المساندة الإجتماعية من الأهل وطلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فى كل عبارة والمكون من ثلاث إستجابات (موافق، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارات الإيجابية والدرجات (٣،٢،١) على الترتيب للعبارات السلبية وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٠) درجات والحد الأقصى (٣٠) درجة وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي درجة مساندة منخفضة (أقل من ١٦ درجة) درجة مسانده متوسطة (١٦-٢٣) درجة مسانده درجة مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٨٥٣ وهي قيم مرتفعة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للإستخدام فى أغراض الدراسة .

٣- مستوى المساندة الإجتماعية للمبحوثات من الأصدقاء والجيران :

تم إعداد مقياس يشتمل على عشرة عبارات إيجابية وسلبية يفترض أنها تقيس مستويات المبحوثات فى المساندة الإجتماعية من الأصدقاء والجيران وطلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فى كل عبارة والمكون من ثلاث استجابات (موافق، محايد، غيرموافق) حيث أعطيت درجات (١،٢،٣) على الترتيب للعبارات الإيجابية والدرجات (٢،١، ٣) للعبارات السلبية وقد بلغ الحد الادنى للمقياس (١٠) درجات والحد الاقصى (٣٠) درجة

وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي درجة مساندة منخفضة (أقل من ١٦ درجة) درجة مسانده متوسطة (٢٣-١٦)، درجة مسانده درجة مرتفعة (٢٤ درجة فأكثر)، وقدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٨٧٤ وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للإستخدام فى أغراض الدراسة.

سادساً: وصف خصائص المبحوثات:

وضح جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول أن ٥٤,٣١% من إجمالي المبحوثات يقعن في الفئة العمرية متوسطي السن (٥٠-٣٥سنه)، وأن ٢٨,٧٥ % إجمالي المبحوثات من ذوى التعليم المتوسط، وأن ٧٤,١٢% منهن متزوجات، كما أتضح أن ٧٤,٧٦% من المبحوثات لايعملن، كما يتضح من بيانات الجدول أن نحو٧٨,٩١% من أسر المبحوثات يقل دخلهن الشهري عن ٢٥٠٠ جنيه، كما تبين أن ٧٦,٦٨ % من المبحوثات من ذوى الإسرة المتوسطة فى عدد أفرادها، وأن ٤٣,٧٧% منهن مستوى إنفتاحهن الثقافي متوسط، وتشير النتائج الواردة بالجدول أن ٦٤,٢٢% من المبحوثات من ذوي درجة الرضا المتوسطه عن حياتهن بالقرية، وأخيراً فقد أشارت البيانات الواردة فى الجدول الى أن ٧٤,٤٤% من المبحوثات من ذوى مستوى التماسك الأسري المتوسط بأسرهن.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	عدد ن=٣١٣	%	المتغيرات	عدد ن=٣١٣	%
١-السن			**٦-حجم الأسرة**		
- أقل من ٣٥ سنة	٩٠	٢٨,٧٥	صغيرة (أقل من٥افراد)	٤٥	١٤,٣٨
- من ٣٥- اقل من ٥٠ سنة	١٧٠	٥٤,٣١	متوسطة(من٥-٧افراد)	٢٤٠	٧٦,٦٨
- ٥٠ سنة فاكثر	٥٣	١٦,٩٣	كبيرة(٨افراد فأكثر)	٢٨	٨,٩٥
٢- عدد سنوات التعليم الرسمى			**٧-الإنفتاح الثقافي**		
أمية	٤٠	١٢,٧٨	إنفتاح منخفض (اقل من ١٠درجة)	١٠٠	٣١,٩٥
تقرأ وتكتب	٤٥	١٤,٣٨	إنحفاض متوسط (١٠-١٥درجه)	١٣٧	٤٣,٧٧
ابتدائي	٥١	١٦,٢٩	درجة إنحفاض مرتفعة (١٦ درجة فأكثر)	٧٦	٢٤,٢٨
اعدادى	٦٢	١٩,٨١	**٨- درجة الرضا عن الحياة بالقرية**		
ثانوي	٩٠	٢٨,٧٥	منخفضة أقل من ١١ درجة)	٦٢	١٩,٨١
جامعي	٢٥	٧,٩٩	متوسطة (١٧-١١درجة)	٢٠١	٦٤,٢٢
٣- الحالة الزواجية			مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٥٠	١٥,٩٧
أنسة	٣٠	١٢,٧٨			
متزوجة	٢٣٢	٧٤,١٢	**٩- درجة التماسك الأسري**		
مطلقه	٣٢	١٠,٢٢	منخفضة (أقل من ١١ درجة)	٤٦	١٤,٦٩
ارملة	١٩	٦,٠٧	متوسطة (١٧-١١درجة)	٢٣٣	٧٤,٤٤
٤-الحالة العملية			مرتفعة (أكبر من ١٨ درجة)	٣٤	١٠,٨٦
تعمل	٧٠	٢٢,٣٦			
-لا تعمل	٢٣٤	٧٤,٧٦			
٥- الدخل الشهري للأسرة					
مستوى منخفض(أقل من ٢٥٠٠ جنيه)	٢٤٧	٧٨,٩١			
مستوى متوسط (٢٥٠٠- ٥٠٠٠جنيه)	٥٠	١٥,٩٧			
مستوى مرتفع (أكبر من ٥٠٠٠ جنيه)	١٦	٥,١١			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

النتائج البحثية ومناقشتها

اولاً: النتائج الخاصة بمستويات المساندة الإجتماعية:

تبين النتائج الواردة بجدول (٢) أن نسبة ٥٤,٩٥% من المبحوثات يقعن المستوى المتوسط للمساندة الإجتماعية من جانب الزوج بينما كانت نسبه ٢٥,٢٤% من المبحوثات حصلن على المساندة الإجتماعية مستوى منخفض من المساندة، كما تبين أن ٦١,٩٨% يقعن فى فئة المستوى المتوسط للمساندة الإجتماعية من جانب الأهل وأن ٢٠,٤٥% يقعن فى المستوى المرتفع من المساندة الإجتماعية من جانب الأهل. وقد تبين أيضا أن ٥١,٣٢% من المبحوثات يقعن فى فئة المستوى المتوسط من المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران وأن ٢٦,٤٩% يقعن فى المستوى المنخفض لمساندة الإصدقاء والجيران.

ومن خلال النتائج السابق عرضها تبين أن ٨٢,٤٣% من المساندة للمرأة الريفية من جانب الأهل حيث أنهم أكثر الناس إهتماماً بمصالح بناتهن والأكثر حرصاً على حل مشاكلهن وبالتالى هم الأكثر مساندة ودعماً لهن .

جدول (٢): توزيع المبحوثات وفقاً لمستويات المساندة الإجتماعية.

مستويات المساندة الإجتماعية	مصادر المساندة الإجتماعية					
	الزوج	النسبة	الاهل	النسبة	الأصدقاء والجيران	النسبة
	ك	%	ك	%	ك	%
منخفضة	٧٩	٢٥,٢٤	٥٥	١٧,٥٧	٨٠	٢٦,٤٩
متوسطة	١٧٢	٥٤,٩٥	١٩٤	٦١,٩٨	١٥٥	٥١,٣٢
مرتفعة	٦٢	١٩,٨١	٦٤	٢٠,٤٥	٦٧	٢٢,١٦
الإجمالى	٣١٣	١٠٠	٣١٣	١٠٠	٣١٣	١٠٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

ثانياً: النتائج الخاصة بطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة وأوجه المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة:

أ- العلاقات الارتباطية بين درجة المساندة الإجتماعية لكلآ من (للزوج، والأهل، والاصدقاء والجيران) ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفترى:

تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لدراسة العلاقات الإرتباطية بين درجة المساندة الإجتماعية للزوج وبين المتغيرات المقاسة على المستوى الفترى، حيث تشير نتائج تحليل الإرتباط البسيط بجدول (٢) إلى وجود علاقة إرتباطيه معنوية موجبة عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة المساندة الإجتماعية للزوج وبين متغيرات: السن، الدخل الشهري، حجم الأسرة، الإنفتاح الثقافى، درجة التماسك الأسرى، حيث أنه بتقدم العمر تزداد درجة المساندة الإجتماعية للزوج لزوجته وذلك لانه كلما تقدم عمر المبحوثه توطدت العلاقة بينهما، كما تزداد درجة مساندة الزوج لزوجته كلما أنخفض دخلها الشهرى فهى تحتاج الى من يعينها على تحمل أعباء الأسرة وسد إحتياجاتها ومتطلباتها الإسرية، كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زادت المسئولية على الزوجة وكلما زادت مساندة زوجها لها لمساعدتها على تربية الأبناء وتحمل أعباء الحياة الأسرية، وكذلك تزداد المساندة الإجتماعية للزوج بزيادة الإنفتاح الثقافي لزوجته حيث يعمل ذلك على بناء شخصيتها ويساعدها على تربية أبناؤها كما أنه بزيادة مساندة الزوج لزوجته يزداد التماسك الأسري بين أفراد الأسرة وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل إرتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، الدخل الشهري للأسرة، وحجم الأسرة، ودرجة التماسك الأسري.

وعدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الأول للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات الحالة العملية، والإنفتاح الثقافي، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية لعدم ثبوت معنوية علاقته

الإرتباطية بدرجة المساندة الإجتماعية للزوج عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

كما تشير النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٣) والخاصة بالمساندة الإجتماعية للأهل إلى وجود علاقة إرتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة المساندة الإجتماعية للأهل وبين متغيرات السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، ودرجة التماسك الأسرى وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الريفيات كلما تقدم بهن العمر تزداد حاجاتهم الى مساندة الأهل وخاصة مع زيادة الاعباء والمسئوليات المنزلية، كما تشير النتائج الى وجود علاقة معنوية سالبة بين درجة المساندة الإجتماعية للأهل والدخل الشهرى للاسرة حيث أنه مع انخفاض ومحدودية الدخل للمرأة الريفية تزداد حاجتها لمسانده أهلها لتحمل مسئوليات وأعباء الحياة وأخيراً فقد أشارت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٣) الى وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة بين درجة المساندة الإجتماعية للأهل ومتغير مستوى التماسك الأسرى حيث تزداد مساندة الأهل للمرأة الريفية كلما زاد مستوى التماسك الأسري داخل الأسرة.

وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل إرتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الإحصائى الثانى للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، الدخل الشهري للأسرة، ودرجة التماسك الأسري.

وعدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الثاني للدراسة فيما يتعلق بمتغير حجم الأسرة، الإنفتاح الثقافي، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية لعدم ثبوت معنوية علاقته الارتباطية بدرجة المساندة الإجتماعية للأهل عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

وتشير نتائج تحليل الإرتباط المعروضة بجدول (٣) إلى وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران وبين متغيرى: السن، الإنفتاح الثقافي حيث أنه تزداد حاجة المرأة لأصدقائها وجيرانها كلما تقدم بها العمر رغبة منها فى المحافظة على العلاقات الإجتماعية داخل مجتمعها، كما أنه بزيادة الإنفتاح الثقافي للمرأة تتولد لديها الرغبة فى إقامة علاقات إجتماعية بين أصدقاءها وجيرانها وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل الإرتباط البسيط لبيرسون رفض الفرض الإحصائى الثالث للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، الإنفتاح الثقافي، وعدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الثالث للدراسة فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات التعليم الرسمى، الدخل الشهري للأسرة، حجم الاسرة، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التماسك الأسري لعدم ثبوت معنوية علاقته الإرتباطية بدرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

جدول رقم (٣): قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين درجة المساندة الإجتماعية وبين المتغيرات المستقلة المقاسة على المستوى الفترى.

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط		
	المساندة الإجتماعية للزوج	المساندة الإجتماعية للأهل	المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران
– السن	**٠,٦٠٣	**٠,٩٣٢	** ٠,٦١٨
– عدد سنوات التعليم الرسمى	**٠,٧٣٦	**٠,٥٣٣	٠,٤٦٥
– الدخل الشهري للأسرة	**٠,٥٧٢	**,٧٦١-	٠,٤٠٣
– حجم الأسرة	**٠ ,٣٩٠	٠,٢٤٤	٠,٥٥٢
– الإنفتاح الثقافي	**٠ ,٨٢٢	٠,٢٩١	**٠ ,٨٤١
– درجة الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٠٢٢	٠ ,٢٨٦	٠,١٢١
– درجة التماسك الأسري	**٠,٥٧٣	**٠,٧٧٦	٠,٤٣٩

المصدر: عينة الدراسة الميدانية **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

ب- **العلاقات الإرتباطية بين درجة المساندة الإجتماعية لكلا من (الزوج، والأهل، والاصدقاء والجيران) ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الأسمي:**

كما أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة المساندة الإجتماعية للزوج وبين متغير عدد سنوات التعليم الرسمى، فالمرأة المتعلمة هي الأكثر وعياً حيث تزداد مساندة الرجل لزوجته فى مجال التعليم حيث يسعي دائما الى مساعدتها على إستكمال تعليمها أعتقادا منه أنه كلما زاد المستوى التعليمي لزوجته كلما زاد وعيها وأهتمامها بنفسها وأسرتها، وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٢٥٤ مقاسه بمعامل كرامر، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين متغير المساندة الإجتماعية للزوج وبين متغير الحالة الزواجية حيث أن المرأة بعد الزواج تجد المساندة من زوجها حيث يتشاركا فى أعباء الحياة وتربية الأبناء وقد بلغت شدة هذه العلاقة الاقترانية ٠,٣٦١، مقاسه بمعامل كرامر، كما أن المرأة المتزوجة تجد أيضا المساندة الإجتماعية من الأهل حيث تساعدها والدتها أو أخواتها على تربيه ابناؤها.

حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين متغير المساندة الإجتماعية للأهل وبين متغير الحالة الزواجية وقد بلغت شدة هذه العلاقة الإقترانية ٠,٣٥٠، مقاسه بمعامل كرامر وأخيراً فقد أظهرت النتائج أن الحالة العملية لاتؤثر أيضاً على درجة المساندة الإجتماعية للزوج، وعلى ذلك لايمكن رفض الفرض الأول للدراسة فيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين الحالة العملية والمساندة الإجتماعية للزوج عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥.

جدول (٤): قيم مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات البحثية المقاسة على المستوى الاسمى ودرجة المساندة الاجتماعية.

درجة المساندة / المتغيرات الاسمية	المساندة الإجتماعية للزوج		المساندة الإجتماعية للأهل		المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران	
	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر	قيمة (كاي)٢	معامل كرامر
الحالة الزواجية	٢١,٤٤**	٠,٣٦١	١٦,٥٤ **	٠,٣٥٠	٦,٧٣٥	٠,١٢٦
الحالة العملية	٩,١١	٠,٤٢٦	١٠,٦٧	٠,١٤٩	١٣,٦٦	٠,١٤٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

ثالثاً: النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المحددة لدرجة المساندة الإجتماعية:

١- النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المحددة لدرجة المساندة الإجتماعية للزوج:

يوضح جدول (٥) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للزوج، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

- تبين وجود سبعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للزوج، وهذه المتغيرات هي: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، الحالة الزواجية، والدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، والإنفتاح الثقافي، درجة التماسك الأسري.

بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة ٠,٥٢٦ يتضح أن المتغيرات السبعة السابقة تُفسر مجتمعة نحو ٥٢,٦ % من التباين في درجة المساندة الإجتماعية للزوج.

- يتضح من قيمة F والبالغة ٤٩,٢٤ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة المساندة الإجتماعية للزوج، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.
- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات السبعة السابقة ترتيباً تنازلياً وفقاً لإسهامهما النسبي في تفسير التباين الكلي في مستوى التماسك الأسري الكلي، وذلك على النحو التالي: عدد سنوات التعليم الرسمى (١٥,١ %)، السن (١٣,٨ %)، وحجم الأسرة (١١ %)، الحالة الزواجية (٧,١ %)، درجة التماسك الأسري (٣,٢ %)، الدخل الشهري للأسرة (١,٥ %)، والإنفتاح الثقافي (٠,٤ %).

جدول (٥): نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للزوج.

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
السن	,٠٤١٣	٠,٢٩٥	٠,٢٩٢	٠,١٣٨	**٧,٧٩
حجم الأسرة	٠,٤٠٩	٠,٢٢٤	٠,٣٩٥	٠,١١٠	**٥,٨٧
درجة التماسك الأسرى	٠,٠١٦	٠,١٧٧	٠,٤٨٤	٠,٠٣٢	**٤,٧٥
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢١٧	٠ ,٢٠٠	٠,٥٢١	٠,٠١٥	**٣,١٩
قيمة (F) =٤٩,٢٤**		**قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٥٢٦**			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المرحلي، يتبين الآتي:

- رفض الفرض الإحصائي الرابع للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للزوج، وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية:، السن، حجم الأسرة، درجة التماسك الأسري، الدخل الشهري للأسرة، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها بدرجة المساندة الإجتماعية للزوج عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.
- عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الرابع للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات عدد سنوات التعليم الرسمى، الحالة الإجتماعية، الحالة العملية ، والإنفتاح الثقافي، و درجة الرضا عن الحياة بالقرية، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها بدرجة المساندة الإجتماعية للزوج عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٢- النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المحددة لدرجة المساندة الإجتماعية للأهل:

يوضح جدول (٦) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للأهل، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

- تبين وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل، وهذه المتغيرات هي: السن، الدخل الشهري للأسرة، درجة التماسك الأسري.

بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة ٠,٤٦٥، يتضح أن المتغيرات الثلاثة السابقة تُفسر مجتمعة نحو ٤٦,٥ % من التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأهل.

- يتضح من قيمة F والبالغة ٣٣,٤٥ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة المساندة الإجتماعية للأهل، وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيباً تنازلياً وفقاً لإسهامهما النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأهل، وذلك على النحو التالي: السن (٢٢,٧ %)، الدخل الشهري للأسرة (٤,٧ %) ، درجة التماسك الأسري (٠,٨%).

جدول (٦): نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للأهل .

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
السن	٠,٠٢٣	٠,٣٢٧	٠,٢٤٣	٠,٢٢٧	**٢,١٢٣
الدخل الشهري للأسرة	٠,٠١٤	٠,٢١٧	٠,٣٥١	٠,٠٤٧	**٢,١١٣
درجة التماسك الأسرى	٠,٣٤٦	٠,٤٧٤	٠,٣٩٦	٠,٠٠٨	**٠,٦٢١
قيمة (F) = ٣٣,٤٥ **		قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤٦٥			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

بناءاً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المرحلي، يتبين الآتي:

- رفض الفرض الإحصائي الخامس للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأهل، وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، الدخل الشهري للأسرة، درجة التماسك الأسري.
- عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي الخامس للدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمى، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، الحالة العملية، والإنفتاح الثقافي، درجة الرضا عن الحياة بالقرية وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها بدرجة المساندة الإجتماعية للأهل عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

٣- النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المحددة لدرجة المساندة الإجتماعية للاصدقاء والجيران:

يوضح جدول (٧) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران، حيث يتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١- تبين وجود متغيرين مستقلين ساهموا في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران، وهذه المتغيرات هي: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R2 والبالغة ٠,٤٣٧ يتضح أن المتغيرين السابقين تُفسر مجتمعة نحو ٤٣,٤% من التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران.

٣- يتضح من قيمة F والبالغة ٤٠,٢٥ معنوية النموذج الإنحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران، وذلك عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٤- يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرين السابقين ترتيباً تنازلياً وفقاً لإسهامهما النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران، وذلك على النحو التالي: السن (٧,٩%)، عدد سنوات التعليم الرسمى (٠,٤ %).

جدول (٧): نتائج تحليل الإنحدار المرحلي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
السن	٠,٤٣	٠,١٣	٠,٣٠٤	٠,٠٧٩	**٢,٠٠٩
عدد سنوات التعليم الرسمى	٠,٠٤١	٠,٥	٠,٢٠٧	٠,٠٠٤	**٣,١٤١
قيمة (F) = ٤٠,٢٥ **		قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤٣٧			

المصدر: عينة الدراسة الميدانية **معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الإنحدار المرحلي، يتبين الآتي:

١- رفض الفرض الإحصائي السادس للدراسة (والقائل بعدم إسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران، وذلك فيما يتعلق بمتغيري: السن، عدد سنوات التعليم الرسمى، وذلك لثبوت معنوية علاقاتهما بدرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١.

٢- عدم إمكانية رفض الفرض الإحصائي السادس للدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات التالية:الحالة الزواجية، الحالة العملية، والدخل الشهري للأسرة، حجم الأسرة، الإنفتاح الثقافى، درجة الرضا عن الحياة بالقرية، درجة التماسك الأسري، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقاتها بدرجة المساندة الإجتماعية للأصدقاء والجيران عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

رابعاً: النتائج المتعلقة بأهم المشكلات التى تعانى منها المرأة الريفية وكذا مقترحات حلها من وجهه نظر المبحوثات بمنطقة الدراسة

١- المشكلات التى تعاني منها المرأة الريفية قى منطقة الداسة:

يوضح جدول (٨) أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية، حيث يتبين من بيانات الجدول أن المبحوثات قد ذكروا سته بنود من المشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية، وهذه المشكلات مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها النسبية هي: تدخل أهل الزوج فى الحياة الزوجية (٦٦,١٣%)، سوء طباع الزوج والعصبية الزائدة (٤٤,٧٣%)، ممارسة العنف ضد الزوجة (٤١,٨٥%)، قلة فرص عمل المرأة وعدم وجود دخل خاص بها (٣٨,٠٢%)، نقص الوازع الديني داخل الأسرة (٣٤,١٩%).

جدول (٨): أهم المشكلات التي تعاني منها المرأه الريفية من وجهه نظر المبحوثات.

م	المشكلات	العدد ن=٣١٣	%
١	تدخل الأهل فى الحياة الزوجية	٢٠٧	٦٦,١٣
٢	سوء طباع الزوج والعصبية الزائدة مع أسرته	١٤٠	٤٤,٧٣
٣	ممارسة العنف ضد الزوجه	١٣١	٤١,٨٥
٤	قلة فرص عمل المرأة وعدم وجود دخل خاص بها	١١٩	٣٨,٠٢
٥	نقص الوازع الديني داخل الأسرة	١٠٧	٣٤,١٩

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

٢- مقترحات حل المشكلات التى تعاني منها المرأة الريفية قى منطقة الدراسة

يوضح جدول (٩) مقترحات حل المشكلات التى تعاني منها المرأة الريفية فى منطقة الدراسة، حيث تمثلت هذه المقترحات مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية فيما يلي: عدم تدخل الأهل من الجانبين فى الحياة الزوجية (٨٧,٨٦%)، توعية الرجل بدوره وواجباته تجاه أسرته (٧٦,٦٨ %)، وضع قوانين لتجريم ممارسة الزوج للعنف ضد زوجته (٧٥,٠٨ %)، توفير فرص عمل المرأة حتي تكون لها دخل خاص بها (٦٧,٠٩ %)، الإهتمام بتعليم الأطفال تعاليم الدين منذ الصغر (٦٢,٣٠ %).

جدول (٩): مقترحات حل المشكلات التى تعاني منها المرأة الريفية من وجهة نظر المبحوثات.

م	المقترحات	العدد ن=٣١٣	%
١	عدم تدخل الاهل من الجانبين فى الحياة الزوجية	٢٧٥	٨٧,٨٦
٢	توعية الرجل بدوره وواجباته تجاه أسرته	٢٤٠	٧٦,٦٨
٣	وضع عقوبات رادعة لممارسة الزوج للعنف ضد زوجته	٢٣٥	٧٥,٠٨
٤	توفير فرص عمل المرأة حتي يكون لها دخل خاص بها	٢١٠	٦٧,٠٩
٥	الإهتمام بتعليم الأطفال تعاليم الدين منذ الصغر	١٩٥	٦٢,٣٠

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

التوصيات

١- تصميم وتنفيذ برامج تدريبيه للريفيات حول موضوع المساندة الإجتماعية.

٢- تصميم برامج توعوية لتنمية مهارة المرأة الريفية فى كيفية حل المشكلات التى تواجها لدعم التماسك الأسرى .

٣- أوضحت الدراسة أن المرأة تتعرض للعنف من قبل الزوج لذا توصى الدراسة الحالية بعقد ندوات للازوج عن كيفية حل المشكلات والتفاهم بين الزوجين.

٤- أظهرت الدراسة أهمية توفير فرص عمل للمرأة حتي يكون لها دخل خاص بها لذلك توصى الدراسة بأهمية تدريب المرأة على كيفية عمل مشروعات صغيرة تدر لها دخلاً يساعدها فى نفقات المعيشة.

٥- إجراء مزيداً من البحوث والدراسات حول موضوع المساندة الإجتماعية لدى فئات ومجتمعات أخرى، نظراً لقلة الدراسات التى تناولت المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية.

المراجع

- ابوسيف، حسام أحمد محمد (٢٠١٠): العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الإجتماعية، دراسة على عينة من النساء فى مدينة المنيا"، مجلة دراسات عربية فى علم النفس، مجلد (٩)، العدد (٢)، ابريل.
- أبو طالب، علي بن منصور (٢٠١١): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، السعودية جامعة أم القرى.
- البوارضي، علياء وماجدة على (٢٠١٤): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل كلية التربية الرياضية، مجلد (٧) العدد (٦) ، ص ١١٤
- الخرعان، هيا ابراهيم عبدالعزي (٢٠١٠): الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة االجتماعية لدي عينة من الطالبات المتزوجات" بجامعة أم القري، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة ام القري، المملكه العربية السعودية.
- الديداموني، شيماء أحمد محمد (٢٠٠٩): المساندة الإجتماعيةوعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية قسم الصحة النفسية، جامعة الزقازيق ، ص ٣.
- الذوادي، لطيفة جاسم محمد غانم (٢٠١٥): الرضا عن الحياة والمساندة الإجتماعية لدي المرأة العامله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ص ٥٠.
- الصبان، عبيرمحمد حسن (٢٠٠٣): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والأضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء العاملات فى مدينتى مكة المكرمة وجدة، رسالة دكتوراة، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، السعودية ، ص ٣.
- العتيبي، بندر بن محمد حسن الزيادي (٢٠٠٩): اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الإجتماعية لدي عينه من المرشدين الطلابيين بمحافظه الطائف، رسالة ماجستير فى علم النفس (توجيه تربوى ومهنى)، كلية التربية، جامعه أم القري، السعودية، ص ٢٥.
- العيساوي، مريم عبد القادر أبو القاسم وأسماء عبد المنعم ابراهيم وسناء محمد سليمان (٢٠١٧): علاقة المساندة الإجتماعية بتقدير الذات والتحصيل الدراسى

لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٨، ج٣، ص ٢.

- المالكى، سعيد على (٢٠١٦): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بأحداث الضاغطة لدى عينة من المرضى، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة الملك عبد العزيز، ص ١٧٠.
- النابلسى حياة (٢٠٠٩): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالضغط النفسى والتوافق مع الحياة الجامعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ص ٦٩.
- بحري، نبيل على فارس (٢٠١٥): علاقة الضغط المهني بالمساندة الإجتماعية لدى المرأة العاملة، دراسة ميدانية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (٣)، جامعة الجزائر.
- دياب، مرروان عبدالله (٢٠٠٦): دور المساندة الإجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقيين الفلسطنيين، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة
- زبيبة عبد الكريم إسماعيل و فردوس عبد الله منصور (٢٠٢١). المساندة الإجتماعيةوعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المعاقين حركيًا في محافظة ذمار، مجلة كلية الأداب للدرسات النفسية والتربوية، جامعة زمار، مجلد (١)، العدد (١٢)، اليمن.
- سافوح، نهي طه محمد (٢٠١٧): المساندة الإجتماعية للمرأة الريفية العاملة وعلاقتها بجودة الحياة الحياة، (دراسة فى أحدي قري محافظة الغربية)، رسالة دكتوراة، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر،ص ١٨.
- سمور، أماني خليل محمود (٢٠١٥) : تقدير الذات وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الإجتماعيةلدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عاقل، جبران يوسف (٢٠١٥): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي "دراسة مقارنة بين مرحلتي التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في مدينة طرطوس، رسالة ماجستير في علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة دمشق.، ص ٥٤.
- عبد الرحمن، نورا أحمد حسين (٢٠٢٠): المساندة الإجتماعية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفوله المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد السابع، العدد الثانى، أكتوبر.
- عميرة، أحمد رباح (٢٠٢١): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الأسرى المقدسيين المحررين من السجون الإسرائلية في الأعوام ٢٠١٨-٢٠٢٠، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، غزة.
- على، على عبد السلام (٢٠٠٥): المساندة الإجتماعية وتطبيقاتها العلمية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ص ٥٣.
- عودة، محمد محمد (٢٠١٠): الضغوط و المساندة الإجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة ، ص ٦١.
- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (٢٠٢٤): الكتاب الإحصائى السنوى، محافظة الوادى الجديد، جمهورية مصر العربية.
- هواريه، قدور بن عباد (٢٠١٤): المساندة الإجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطه كما تدركها العاملات المتزوجات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة وهران، الجزائر ، ص ٨٤-٨٥.
- Anjos, Karla (2015). Association Between Social Support AND Quality of Life of Relative caregivers of Elderly Dependents, Ciencia and Saude Coletiva, Vol. 20, No (5).
- Caplan, G (1981): Mastery of Stress: Psychological Aspets. American Journal of psychiatry. Vol (138) P 417.
- De Marco, Molly M (2008). The Relationship between Income and Food Insecurity: The Role of Social Support among Rural and Urban Oregonians, Doctor of Philosophy, Oregon State University, PP18-19.
- Krejcie, R. V. and Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. College Station, Durham, North Carolina, U.S.A, Vol .30: 62-63.

SOCIAL SUPPORT FOR RURAL WOMEN IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Heba A. El -Sayed
Social Studies department, Desert Research Center, Egypt

ABSTRACT: The study aimed to identify the levels of social support for rural woman from husband, parents, friends and neighbors, identify the nature of the relationship between the study variables and the social support of rural women in the study area, identify the impact of the independent variables studied on the degree of social support (husband, family, friends and neighbors, and finally identify the most important problems suffered by rural women as well as proposals to solve them from the point of view of female respondents in the study area.

A questionnaire was applied to a regular random sample of 313 rural women. Different statistical methods and measures were used to achieve the objectives of the study, and test its hypotheses, where the Chi square test was used, the simple correlation coefficient (Pearson) was used, in addition to the use of phased regression analysis, Cronbach tests for scales stability and finally frequencies and percentages were used to describe the study variables.

The most important results of the study were as follows:

- The percentage of female respondents from the middle level category to obtain social support from the husband was 54.95%, while the percentage of obtaining social support from parents, was 61.98% to an average degree, and it was also found that 51.32 % of female respondents fall into the category of middle level of social support for friends and neighbors.
- Seven of the studied variables contribute by 52.6% to explaining the total variation in the degree of social support for the husband, and it was found that there are three independent variables that contribute by 46.5% to explain the total variation in the degree of social support for parents, and finally two variables contribute by 43.7% to explaining the total variation in the degree of social support for friends and neighbors.
- Finally, the results showed that the most important problems facing rural women are the intervention of parents in married life by (66.13%), and the results also showed that the most important solution proposals from the point of view of female respondents is the non-interference of family from both sides in married life (87.86%).

Keywords: Social support, rural women, New Valley.